

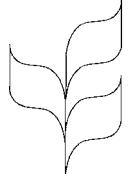


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/7/17/Add.1  
26 November 2003

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية  
المتعلقة بالتنوع البيولوجي  
الاجتماع السابع  
كوالالمبور، 9-20 و 27 فبراير 2004  
البند 20-2 من جدول الأعمال المؤقت \*

### التعاون العلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات (المادة 18، الفقرة 3)

أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات خلال الفترة بين الدورات  
مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولا — مقدمة

- 1- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة كتنقيح عن الأنشطة التي نفذت خلال الفترة بين الدورات لتنفيذ المقرر 18/6، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى المتعلقة بتطوير وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.
- 2- ويذكر القسم الثاني بإيجاز خلفية أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات. ويستعرض القسم الثالث مسألة التعاون العلمي والتقني من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. ويقدم القسم الرابع تقريراً عن أنشطة لجنة المشورة غير الرسمية (IAC) وفقاً للفقرة 8 من المقرر 14/5. ويحتوي القسم الخامس على عناصر مشروع توصية ربما يرغب مؤتمر الأطراف في النظر فيها واعتمادها.
- 3- أما المعلومات عن آلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، التي أنشئت كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات بموجب الفقرة 1 من المادة 20 من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، فيمكن الحصول عليها في الوثائق ذات الصلة التي أعدت للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، وخصوصاً مذكرة الأمين التنفيذي بشأن تشارك المعلومات وآلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (UNEP/CBD/BS/COP/MOP/1/5).

## ثانياً — خلفية

4- قرر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول، تنفيذ أحكام الفقرة 3 من المادة 18 من الاتفاقية عن إنشاء آلية غرفة تبادل المعلومات لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي، على أن تعمل تحت سلطة مؤتمر الأطراف (الفقرة 1 من المقرر 3/1). وقد تم التأكيد من جديد صراحة على هذا الدور المركزي الذي يبرز التعاون التقني والعلمي في كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف المتتالية<sup>١</sup>، كما أعادت التأكيد عليه الخطة الإستراتيجية لغرفة تبادل المعلومات التي تنص على ما يلي:

" أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي آلية غرفة تبادل المعلومات بغرض " تشجيع وتيسير التعاون التقني والعلمي في مجال التنوع البيولوجي. " وتعمل الآلية بموجب الصلاحية القانونية المخولة لها في المادة 18 من الاتفاقية التي تتعلق بالتعاون التقني والعلمي، وليس الفقرة 17 بشأن تبادل المعلومات. ويبرز ذلك أن دور آلية غرفة تبادل المعلومات يتعدى نطاق تبادل المعلومات.<sup>٢</sup>

5- وتنص كذلك الخطة الإستراتيجية لغرفة تبادل المعلومات على الحاجة لإنشاء شراكات بين الأطراف وأصحاب المصلحة: فأحد الأهداف الرئيسية للخطة الإستراتيجية يتمثل في توسيع تركيز آلية تبادل المعلومات ليشمل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف في الاتفاقية وشركائهم وأصحاب المصلحة الآخرين.<sup>٣</sup>

6- لهذا السبب، فإن الخطة الإستراتيجية لآلية تبادل المعلومات تعطي الأولوية لتشجيع وتيسير التعاون العلمي والتقني بين قائمة أهدافها الثلاثة الرئيسية، على الرغم من أن الهدفين الآخرين — تبادل المعلومات وإنشاء الشبكات — يعتبران أيضاً عناصر أساسية وجوهرية للأنشطة التي تتم تحت آلية غرفة تبادل المعلومات. وبالفعل، تقدم آليات تبادل المعلومات التي تعمل من خلال شبكة معرفة جيداً من نقاط الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة، تقدم البنية الأساسية الضرورية لمساندة الأنشطة الحالية للآلية.

7- ركزت آلية غرفة تبادل المعلومات، في مرحلتها التجريبية، على تشارك وتبادل المعلومات لدعم ومساعدة المبادرات والمشاريع المستقبلية في مجال التعاون التقني والعلمي وإنشاء آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية. وأدت مرحلة تشارك وتبادل المعلومات إلى إنشاء الآليات التالية:

- (أ) موقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (<http://www.biodiv.org>).
- (ب) جهاز للبحث يستند إلى شبكة الانترنت (BIOSEEK) لتقديم المساعدة في إيجاد المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والحصول عليها؛
- (ج) قواعد بيانات تستند إلى شبكة الانترنت مع معلومات بشأن نقاط الاتصال؛
- (د) سجل الخبراء؛
- (هـ) نشرة إعلامية لآلية غرفة تبادل المعلومات؛
- (و) حقيبة أدوات لآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة البلدان في إنشاء وتطوير نقاط الاتصال الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات؛
- (ز) وكتيب عن آلية غرفة تبادل المعلومات.<sup>٤</sup>

8- كانت هذه الآليات على درجة عالية من الفاعلية في تسهيل تشارك وتبادل المعلومات وإنشاء الشبكات. وبالإضافة إلى الشبكات البشرية والبرنامجية والمادية التي تقوم عليها<sup>٥</sup>، فقد شكلت هذه الآليات الأساس لتطوير الأنشطة التقنية والعلمية التعاونية اللاحقة.

<sup>١</sup> انظر المقرر 3/1 الفقرة (1)، والمقرر 3/2، الفقرة 4 (ب)، والمقرر 4/3، الفقرة (أ) من المقدمة، والفقرة (5)، والمقرر 4/3، الفقرة (5)، والمقرر 4/3، الفقرة 10 (هـ)، والمقرر 2/6، الفقرة 7، والمرفق الثاني، الفقرتين (ز)، (ي)، والمقرر 14/5، المرفق 14/5 (ي)، والمقرر 14/5، الفقرة 2، والمقرر 18/6.

<sup>٢</sup> الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2)، الصفحة 7.

<sup>٣</sup> شرحه، الصفحة 10.

<sup>٤</sup> المرحلة التجريبية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/3).

- 9- وبعد انتهاء المرحلة التجريبية، ركزت آلية غرفة تبادل المعلومات بشكل أكثر اكتمالا على تطوير مبادرات التعاون التقني والعلمي، وخاصة ضمن سياق مجالات برنامج الاتفاقية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات.
- 10- وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، تركز الاهتمام على مجالات البرامج التالية: (1) المبادرة العالمية للتصنيف، (2) المواد الغريبة الغازية، (3) التنوع البيولوجي البحري والساحلي، (5) ونهج النظام الايكولوجي. ولتعزيز الصلات بين آلية غرف تبادل المعلومات والبرامج التقنية والعلمية التي تقوم بها الأمانة، أوصت اللجنة غير الرسمية بطلب المشورة بالنسبة للمشاريع التجريبية الجديدة المحتملة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA).

### ثالثا — تسهيل التعاون التقني والعلمي

- 11- استجابة لما تقدم، وأثناء الفترة بين الدورات المؤدية إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، اتبعت آلية غرفة تبادل المعلومات استراتيجية تتكون من ثلاثة مستويات. أولا، واصلت الاستئثار في تطوير واستخدام الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة والتقنيات الحديثة للمعلومات، على أساس الفهم بأن هذا النشاط سيدعم تطوير وإنشاء المبادرات المتعلقة بالتعاون التقني والعلمي.
- 12- ثانيا، تكونت مجموعة متنوعة من المنتديات الإلكترونية وآليات الاتصال التي قدمت للأمانة ولفرق الخبراء وأصحاب المصلحة الآخرين بيئة إلكترونية لغرض القيام بما يلي: (1) تشارك الخبرة، (2) العمل بشكل تعاوني في إعداد خطط العمل والبرامج والمبادرات المشتركة، (3) تشجيع عمل وأهداف الاتفاقية. وتسمح أيضا بشفافية أكبر وبالاتصال مع المجتمع المدني، حسبما تنص عليه الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات.
- 13- وثالثا، تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات مع عدد من المنظمات الدولية لتنفيذ المبادرات المشتركة ضمن إطار مجالات برنامج الاتفاقية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية وبوجه خاص، ووفقا للبند (ج) من المرفق الثاني للمقرر 14/5، أعدت أربع نقاط مركزية مواضيعية بغرض زيادة المشاركة الوطنية والإقليمية في برامج العمل. ونتيجة لذلك، ركزت الورش المشتركة لآلية غرفة تبادل المعلومات لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (أغسطس 2003)، بالاشتراك مع شبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين (IABIN)، ومنطقة أوروبا الوسطى والشرقية (سبتمبر 2003)، بالاشتراك مع آلية غرفة تبادل المعلومات الأوروبية، ركزت من ناحية على التفاعل بين احتياجات نقاط الاتصال في هذه المناطق، وعلى الخبرة في النقاط المركزية المواضيعية الدولية، من ناحية أخرى.
- 14- وفيما يلي ملخص للأنشطة فيما بين الدورات المتعلقة بتطوير الاتصالات والشبكات والمبادرات الجديدة لدعم التعاون التقني والعلمي.

### ألف — إعداد أشكال وبروتوكولات ومعايير وتقنيات جديدة وموارد جديدة لتبادل المعلومات لدعم التعاون التقني والعلمي

- 15- امتثالا لصلاحيتها بالنسبة لتشارك وتبادل المعلومات، ولغرض تيسير استعمال الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، نفذت آلية غرفة تبادل المعلومات كثيرا من التوصيات التي أعدها الاجتماع غير الرسمي بشأن الأشكال والبروتوكولات والمعايير لتحسين تبادل معلومات التنوع البيولوجي، الذي عقد في مونتريال من 19 إلى 20 فبراير 2002، كما يلي:

(أ) معجم محكم: أعدت آلية غرفة تبادل المعلومات معجما محكما للاستخدام كمرجع لمصطلحات التنوع البيولوجي (انظر <http://www.biodiv.org/doc/cbd/voc.aspx>). وقد أخذت المصطلحات من الوثائق الرسمية للاتفاقية ومن معاجم محكمة أخرى، مثل ENVOG، التي يستعملها برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، و AGROVOC، وهو من إنتاج منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويتمثل الهدف من معجم الألفاظ في مساعدة نقاط الاتصال الوطنية في آلية غرفة تبادل المعلومات على إعداد بيانات وصفية (metadata) لوصف محتويات مواقعها على الانترنت. ومن شأن ذلك أن يسهل إدماج المعلومات عن موضوع واحد من مواقع مختلفة.

<sup>15</sup> يتضمن العنصر البشري في هندسة الشبكات مستخدمي الخدمات التي تقدمها الشبكات. وهو مهم في تعريف قاعدة المستخدمين قبل تصميم هندسة الشبكة، التي يمكن أن يتباين بشدة ويخدم أغراضا مختلفة. فإشياء شبكة بشرية، تتكيف مع السلوك المتوقع للشبكة ولاستخدام بروتوكولات الشبكة، يكون في الغالب أصعب عنصر في تطوير وإنشاء شبكة للاتصالات.

(ب) **الوصل:** أعدت غرفة تبادل المعلومات أيضا آلية وصل لإدخال البيانات الرئيسية لوصف صفحات الشبكة على موقع الاتفاقية على الشبكة. وتستند آلية الوصل إلى مبادرة Dublin Core metadata، وهي منتدى مفتوح يعمل على تطوير معايير للتشغيل المتبادل بخصوص تسجيل البيانات الوصفية على الإنترنت لدعم نطاق واسع من الأغراض. وتقدم هذه الأداة الجديدة للأمانة وسيلة لوصف كل صفحة على موقعها باستعمال البيانات الوصفية مما يعظم من قيمة معلومات الموقع على الإنترنت؛

(ج) **تعزيز البنية الأساسية لموقع الاتفاقية على الإنترنت:** تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات حاليا على تعزيز البنية الأساسية لموقع الاتفاقية على الإنترنت، وذلك ببروتوكولات ومعايير جديدة. وسيقم هذا النشاط أساسا صلبا للتطوير المستقبلي للسمات والإجراءات الجديدة، وعلى الأخص السمات التي تقدم مزيدا من الفرص للتفاعل والاتصال والتشغيل البيئي مع نظم المعلومات الأخرى. وبناء عليه، يصبح من الممكن توفير فرص جديدة للتعاون في مجال تبادل وتشارك المعلومات، وخصوصا في ضوء البرامج المتشاركة بين الأمانة وأمانات الاتفاقيات الأخرى؛

(د) **قواعد البيانات المواضيعية:** لتشجيع المزيد من تبادل المعلومات والمعارف، أعدت آلية غرفة تبادل المعلومات عددا من قواعد البيانات المواضيعية التي تعكس برامج الاتفاقية وذلك بغرض تشجيع تشارك المعلومات والخبرات والمعرفة والحصول عليها فيما بين الأطراف والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتشمل الموارد الإلكترونية الجديدة ما يلي:

- (1) قاعدة بيانات عن دراسات الحالة والتدابير الحافظة؛
- (2) سجل جديد للخبراء بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزود بآلية للبحث المباشر؛
- (3) قاعدة بيانات عن تدابير السياسة للحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزودة بآلية للبحث المباشر؛
- (4) قاعدة بيانات عن مشاريع بناء القدرات للحصول على الموارد وتقاسم المنافع مزودة بآلية للبحث المباشر؛
- (5) قاعدة بيانات عن المقررات المعتمدة من مجلس مرفق البيئة العالمية.

(هـ) **تعزيز آليات البحث:** وتم أيضا تعزيز آليات البحث في موقع الاتفاقية على الإنترنت. وأصبح من الممكن البحث عن جميع الوثائق المتعلقة بالاتفاقية من صفحة بحث واحدة (<http://www.biodiv.org/doc/search.asp>). وبالإضافة إلى ذلك، هناك وسيلة بحث جديدة للوثائق الختامية للاجتماعات (<http://biodiv.org/meetings/final-reports.asp>). وأخيرا، يمكن للمستخدمين البحث في الإخطارات باستعمال معايير مختلفة، مثل الموضوع والسنة، والإخطارات التي تتطلب إجراء فوريا، أو آخر إخطارات.

(و) **آلية تحليل التقارير المواضيعية:** باستعمال الأشكال الجديدة المعدة للتقارير المواضيعية، وضعت آلية غرفة تبادل المعلومات أدوات جديدة على الإنترنت لتحليل التقارير المواضيعية الوطنية بشأن المواد الغريبة الغازية، والنظم الأيكولوجية للجبال، والمناطق المحمية، ونقل التكنولوجيا والتعاون (<http://www.biodiv.org/reports/analyzer.aspx>). وكما هو الحال بالنسبة لآلية تحليل التقرير الوطنية الثانية (<http://www.biodiv.org/reports/nr-02.asp>)، فإن التقارير المواضيعية الوطنية الجديدة تجعل من الممكن التقيب عن معلومات التقارير والمقارنة بين البلدان أو فيما بينها، أو بين المناطق أو فيما بينها. وتقدم هذه الأدوات الجديدة للأطراف إمكانية البحث من خلال المعلومات المتاحة في التقارير المواضيعية وجمعها في ظرف ثنائي. ويمكن تحديد معايير البحث حسب أقسام التقرير، أو مجموعة البلدان، أو أسماء البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إعداد رسوم بيانية لمشاهدة النتائج والمقارنات.

16- وتعتبر آلية تبادل المعلومات وقواعد البيانات الناتجة عنها آليات دعم مهمة تقدم للأطراف الأدوات اللازمة لتطوير وإنشاء مبادرات تتعلق بالاتفاقية وتركز على مجالات محددة للبرنامج والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات.

### باء — تعزيز الاتصال وإنشاء الشبكات لتشجيع التعاون التقني والعلمي

17- تتطلب الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين أدوات اتصال للاستفادة من الموارد الإلكترونية الجديدة للبحث في المعلومات والبحث عنها والحصول عليها. ويناقش هذا القسم آليات الاتصال المعدة لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة في عقد مناقشات إلكترونية، والعمل بشكل تعاوني، وتشارك الخبرات وإنشاء البنية الأساسية الضرورية للشبكات وذلك لدعم البرامج والأنشطة التعاونية.

#### 1- الاتصال وإنشاء الشبكات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات

18- تتمثل المهمة الأولى التي واجهت آلية غرفة تبادل المعلومات في مجال إعداد أدوات للاتصال وإنشاء الشبكات في إنشاء مساحات إلكترونية تعاونية (أي مواقع مقيدة على الانترنت) حيث يمكن أن يتعاون ويتحاور الجمهور المستهدف والأفرقة العاملة المخصصة أو مجموعات فرق الخبراء وأصحاب المصالح الآخرين بعضهم مع بعض. وكان الحل هو إنشاء مواقع مقيدة على الانترنت يمكن أن يدخلها مجموعات خبراء مستهدفة أو أصحاب مصالح للحصول على النصوص وورقات العمل، وموارد المعلومات، وآليات المساعدة والمننديات الإلكترونية.

19- وحتى الآن، أنشئ 16 موقعا من هذا النوع للمجموعات التي تعمل في المجالات المواضيعية بما في ذلك: مؤشرات التنوع البيولوجي، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي للغابات، والاتصال، والتثقيف وتنوعية الجمهور، والمعارف التقليدية، والأراضي الجافة، وتكنولوجيا تقييد استخدام الجينات، وأفاق التنوع البيولوجي العالمي، والبرنامج العالمي للمواد الغريبة الغازية والمواد الغريبة الغازية للمياه الداخلية، وتقييم التأثير، والمناطق المحمية، والتقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي، وأعضاء مكتب اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ولجنة المشورة غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات.

20- وتمكن هذه المواقع المقيدة المشاركين من تبادل الخبرات، والعمل بشكل جماعي، ومناقشة مسائل متعلقة ببرنامج عملهم والتعاون بشأن مبادرات ومشاريع جديدة. وتقدم أيضا معظم المواقع المقيدة استعمال قوائم البريد الإلكتروني على الانترنت (ويسمى أيضا "listservs") ومجموعات الأنباء (وتسمى أيضا "reader news"). ويمكن الإشارة إلى قوائم البريد الإلكتروني ومجموعات الأنباء على أنها مجموعات إلكترونية للمناقشة الغرض منها دعم الاتصال والحوار بين المشتركين. وأخيرا، فالمرجو أن يؤدي استعمال هذه الساحة الإلكترونية ومواردها ذات الصلة إلى تطوير الشبكات المواضيعية العالمية التي تهدف إلى تيسير التعاون التقني والفني عبر جميع المناطق والبلدان.

#### 2- العمل سويا من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات

21- كانت المهمة الثانية أمام آلية غرفة تبادل المعلومات إنشاء أدوات، ضمن ساحات العمل التعاونية هذه، تسمح للمشاركين بالعمل معا فيما يتعلق بالوثائق أو النصوص، وتقليد الخبرة التي تكتسب أثناء التفاعل وجها لوجه. وكان الحل هو إنشاء أداة تعاونية بحيث يمكن للمشاركين، أثناء مناقشة وثائق العمل، أن يدخلوا تعليقاتهم في الوثيقة مباشرة، ويحافظوا بذلك على مضمون وخلفية المناقشات. وأصبح من الممكن باستعمال هذه الأداة أن يتصفحوا الوثيقة ويطلعوا على سندها المنطقي ومصدر التعليقات، ويتقهموا الظروف التي أدت إلى مقررات معينة، وأن يضيفوا تعليقات جديدة عند الضرورة. ويتسلم المشاركون، كل 24 ساعة، رسالة تلقائية بالبريد الإلكتروني تبلغهم بعدد التعليقات الجديدة الذي أدخلت على الوثيقة. وبالإضافة إلى ذلك، وللحفاظ على الاتصال بين الأفراد بعضهم البعض، وبين الأفراد والمجموعات، تقدم الأداة للمشاركين إمكانية الاتصال مباشرة بمقدم التعليق، أو إرسال رسالة إلى المجموعة بأكملها. وقد استخدمت هذه الأداة لأول مرة في المناقشات التي أدت إلى ورشة العمل الرابعة بشأن الاستخدام المستدام، التي عقدت في أديس أبابا بإثيوبيا من 6 إلى 8 مايو 2003.

22- وأنشئت أيضا عدة مجموعات للمناقشة الإلكترونية لتشجيع على المناقشات والتشارك في الخبرة فيما بين أعضاء المجموعات المستهدفة وبين الأمانة والمجموعات المستهدفة. وحتى الآن، أنشئت 34 مجموعة للمناقشة الإلكترونية (أو قائمة البريد على الانترنت) تتعلق بمجموعة مختلفة من المجالات المواضيعية والمجموعات، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية، وأعضاء المكاتب واللجان.

#### 3- الوصول إلى جمهور أوسع

#### نظام الإبلاغ الإيجابي

23- أعدت خدمة إلكترونية لنشر الإخطارات لزيادة الشفافية والتفاعل بين الأطراف، وأصحاب المصلحة والأمانة. وبعبارة أخرى، لا تنشر الإخطارات فحسب على موقع الانترنت وترسل إلى الأطراف بالبريد، بل أيضا

ترسل إلكترونيا من خلال عناوين البريد الإلكتروني، وبالتالي تؤدي إلى إنشاء نظام توزيع إيجابي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لأفراد الجمهور المهتمين أن يشتركوا في هذه الخدمة عن طريق موقع الأمانة على الإنترنت مباشرة، ويحصلوا أيضا على معلومات بشأن الإخطارات الحديثة والأنباء الأخرى.

24- تأتي غالبية المشتركين حتى الآن من البلدان النامية، مما يشير إلى أهمية الرصد المستمر لكيفية حصول المناطق على تكنولوجيات المعلومات وكيفية استخدامها، وتصميم آليات لتبادل المعلومات استجابة لاحتياجات المستخدمين الفريدة. ولهذا السبب، أدخلت آلية غرفة تبادل المعلومات أيضا خدمة الفاكسيمييل لضمان وصول المعلومات إلى الأطراف والمناطق التي يكون فيها الحصول على معلومات عن التكنولوجيات الجديدة محدودا. وباستخدام خدمة الفاكسيمييل، يمكن للأمانة أن ترسل عدة نسخ من نفس الرسالة من خلال البنية الأساسية للحاسب الآلي والشبكة التابعين لها إلى نقاط الاتصال الوطنية التي لا تمتلك عنوانا على البريد الإلكتروني أو التي لا تستطيع الحصول على معلومات من موقع الأمانة على الإنترنت.

25- ويمكن تكثيف الخدمة الإلكترونية لنشر المعلومات هذه لتستهدف أنواع مختلفة من الجمهور (وسائل الإعلام، الطلبة، مجتمعات البحوث، المنظمات غير الحكومية، القطاع العام، الصحة والمنظمات الدولية) إذا دعت الحاجة إلى التركيز على مجموعة محددة.

#### النشرة التفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي

26- تمثل النشاط الموازي للوصول إلى جمهور أوسع في إنشاء نشرة تفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي (<http://www.biodiv.org/financial/forums.aspx>)، التي تقدم وسيلة مركزية للعاملين في مجال التمويل لتبادل معلومات تتعلق بتمويل التنوع البيولوجي، بما في ذلك الخبرة، والآراء، وأفضل الممارسات، بغية تشجيع التعاون، والتنسيق، والاتساق، وتضافر الجهود بالإضافة إلى الكفاءة والفاعلية في تمويل التنوع البيولوجي. وفي الوقت الحاضر، تحتوي النشرة التفاعلية للمعلومات بشأن تمويل التنوع البيولوجي على ستة مجالات مواضيعية مختلفة<sup>16</sup> يمكن للجمهور أن يحصل منها على المعلومات وأن يتبادلها.

#### تعزيز الموقع على الإنترنت

27- تمشيا مع هدف اجتذاب جمهور أوسع، تم تعزيز موقع الأمانة على الإنترنت من أجل ما يلي: (1) تيسير البحث، (2) إدراج معلومات عامة إضافية عن التنوع البيولوجي، والسلامة الأحيائية، والاتفاقية والبروتوكول وغير ذلك، (3) واستهداف جماهير محددة، مثل الصحفيين، والطلبة والمنظمات غير الحكومية. ولم يغير تعزيز الموقع من هيكل الموقع السابق أو سماته أو محتواه أو خدماته، فقد ظلت جزءا من الصفحة الجديدة. وبصفة أساسية، كان الهدف من إعادة تصميم الموقع اجتذاب جمهور أوسع، ونشر معلومات عن الاتفاقية بصورة أكثر فاعلية، وفي نفس الوقت زيادة مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. ويرد استعراض لهذه المبادرة بالتفصيل في تقرير عن أنشطة الاتصال الإلكتروني والتنقيف وتوعية الجمهور (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.4). وتمشيا مع رؤية الأمين العام للأمم المتحدة في أن " التكنولوجيات المستندة إلى الإنترنت ستلعب دورا متزايدا في استراتيجية الأمانة وصولا إلى جماهير متعددة والمساعدة في بناء دعم عالمي لمهام الأمانة وأهدافها " <sup>17</sup>، فقد ركزت استراتيجية الأمانة المتعلقة بالاتصال الإلكتروني على إنشاء قواعد بيانات محددة للجمهور وأدوات للاتصالات الإلكترونية للاتحام بفاعلية أكبر مع الأطراف وأصحاب المصلحة والجمهور العام.

#### التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: التقويم المشترك

28- اشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات في تطوير تقويم إلكتروني مشترك للأحداث تنشره أمانات كل من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (انظر: <http://unfccc.int/calendar/rioconv/index.html>)، ويبرز التقويم المشترك الاجتماعات المعقودة بموجب الاتفاقية وأنشطة UNCCD و UNFCCC المتصلة بنشاط الاتفاقيات

<sup>16</sup> تشمل المجالات المواضيعية الستة ما يلي: إعلانات عن فرص التمويل، واقتراحات المشاريع التي تسعى إلى مساندة مالية، والمؤسسات/المشاريع/الأفراد الذين يطلبون أو يعرضون التعاون التقني و/أو الخبرة، ومشاريع التنوع البيولوجي الممولة والمعلومات المتصلة بها، والأعمال، والمصارف وعلاقتها بالتنوع البيولوجي والديون وعلاقتها بالتنوع البيولوجي.

<sup>17</sup> تكنولوجيا المعلومات في الأمانة: خطة العمل (A/55/780)، الصفحة 10.

الثالث. وتجري مناقشات لتحسين التقويم الإلكتروني بجعل البيانات التي تملكها كل منظمة كبيانات تفاعلية (أي متاحة من خلال موقع كل أمانة معنية).

29- والجبر بالذكر بوجه خاص أن هذا النشاط قاد إلى عقد عدد من المناقشات لتنفيذ أنشطة ومشاريع أخرى فيما بين الأمانات الثلاث، وبالتحديد النشاطات والمشاريع المتعلقة بالنماذج، والبروتوكولات والمعايير. ومن المتوقع أن هذا التعاون المتزايد سيشجع أنشطة تعاونية أخرى لدعم برامج كل من الأمانات وما يتعلق بها من مجالات العمل المواضيعية.

30- خلاصة القول أن آليات وشبكات الاتصالات هي بمعزل أدوات تساعد آلية غرفة تبادل المعلومات على تشجيع وتيسير التعاون التقني والعلمي. وفي الواقع، فهي لا تنشأ بمعزل عن الهدف الرئيسي لآلية غرفة تبادل المعلومات، وأصبحت عناصر متكاملة لتطوير وتنفيذ المشاريع والمبادرات والبرامج المشتركة، وخصوصاً ضمن إطار مجالات البرنامج وما يتعلق بها من مجالات العمل المواضيعية.

### **جيم — التعاون التقني والعلمي ضمن إطار مجالات برنامج آلية غرفة تبادل المعلومات والقضايا التي تشمل عدة قطاعات**

31- مع الانتهاء من مرحلة إنشاء أداة تبادل المعلومات في الآلية واستثماراتها الحالية في النماذج والبروتوكولات والمعايير والاتصال والأدوات الإلكترونية التعاونية، توافرت الآن لبنات بناء لتطوير وتنفيذ المبادرات التي تركز على التعاون التقني والعلمي.

#### **1- التعاون مع منظمات دولية أخرى**

32- بعد انعقاد المؤتمر السادس للأطراف في الاتفاقية، أدت كثير من هذه المبادرات بالفعل إلى خطط عمل مشتركة مع منظمات ومبادرات دولية أخرى، وخاصة الشبكة العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين (IABIN)، و البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، والمبادرة العالمية للتصنيف (GTI) ومؤسسة حياة الطيور الدولية (BirdLife International). وكمثال لإحدى خطط العمل المشتركة هذه، تناقش آلية غرفة تبادل المعلومات مع الشبكة العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين سبل ووسائل التطوير الإضافي لشبكة معلومات تفاعلية للتنوع البيولوجي في نصف الكرة الغربي. وبالإضافة إلى ذلك، تساند الآلية الأنشطة العلمية للمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي من خلال عمل لجنة المرفق بشأن "التواصل والبناء". وأخيراً، تعمل الآلية حالياً مع GISP لإعداد شبكة عالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية لمساعدة الأطراف والحكومات على إدارة أفضل لهذه الأنواع (انظر أدناه).

#### **2- النقاط المركزية المواضيعية الدولية**

33- أنشئت النقاط المركزية المواضيعية الدولية وفقاً للمرفق الثاني، البند (ج) من المقرر 14/5 لوضع أساس لتنفيذ مبادرات جديدة لدعم برامج عمل الاتفاقية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات فيها.

34- وتعتبر هذه النقاط مراكز ممتازة (جامعات، مؤسسات، منظمات غير حكومية وغيرها) يمكن أن تقدم معلومات مناسبة وملائمة عن مواضيع محددة تتصل مباشرة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، علاوة على الخبرة والممارسة بشأن هذه المواضيع على المستوى الدولي<sup>8</sup>. ويتعلق مفهوم النقطة المركزية المواضيعية الدولية بمراكز الخبرة والاحتياجات الوطنية كما تعبر عنها النقاط المركزية الوطنية. ويتمثل دور آلية غرفة تبادل المعلومات في جمع هذين العنصرين معا وتحفيز نقل الخبرة العلمية والتقنية من النقاط الدولية إلى النقطة الوطنية.

35- وحتى اليوم، تم إنشاء أربع نقاط اتصال موضوعية دولية باستخدام الإجراءات المنصوص عليها في المقرر 14/5، الملحق الثاني، البند (ج)، الفقرة (3)، وهي البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)، والمبادرة العالمية للتصنيف، ومؤسسة حفظ الطبيعة (NatureServe) وحياة الطيور الدولية (BirdLife International). وقد أعدت أنشطة تعاونية مثل تشارك البيانات، ووصلات الربط بآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، وأنشطة توجه نحو

٨٨ وفقاً للمقرر 14/5، المرفق الثاني، البند (ج)، يجب أن تستوفى النقاط المركزية المواضيعية الدولية المعايير التالية: (1) القدرة على دعم البنية التحتية؛ (2) توفير محتويات ذات صلة؛ (3) الخبرة بقضايا محددة؛ (4) القدرة على دعم أهداف آلية تبادل المعلومات؛ (5) القدرة على دعم أهداف الشركاء الآخرين؛ (6) توفير فرص الحصول على المعلومات دون عوقات؛ (7) السماح بأن تظل أمانة المعلومات في يد القائم بتوفيرها، وكذلك إتاحة المعلومات الرئيسية (metadata) في المجال العام.

مجالات محددة في البرنامج والحصول على الخبرة وذلك مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية كما يظهر من الشرح التفصيلي الوارد أدناه.

#### *البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)*

36- يهدف التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية، باعتباره نقطة مركزية مواضيعية دولية، إلى إتاحة موارد المعلومات وقواعد البيانات لدى البرنامج من خلال موقع الاتفاقية وموقع GISP على الإنترنت، والتعاون مع الأمانة في إعداد معايير للتشغيل البيئي من أجل تبادل البيانات ذات الصلة، بما في ذلك " توافر " مجموعة من خانات البيانات أو مجموعات البيانات " الدنيا ". ومن المهم بالمثل أن الأمانة تعمل مع GISP لزيادة القدرات على المستوى الوطني لمساعدة الأطراف والحكومات على إدارة الأنواع الغريبة الغازية بصورة أفضل.

37- تتضمن الأنشطة الجارية إنشاء مشاريع لبناء القدرات مع GISP لشرح بنية الشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغازية والتشجيع على التعاون الإقليمي والوطني. ولبلوغ هذا الهدف، اشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات في ورشة عمل عقدت في تالين، بأستونيا، من 21-23 مايو 2002، لتطوير شبكة من قواعد البيانات القابلة للتشغيل البيئي بشأن الأنواع الغريبة الغازية لمنطقة بحر الشمال والبلطيق. ونجح الاجتماع في إنشاء شراكات لتطوير إدارة الأنواع الغريبة الغازية بين البلدان ذات الاقتصادات الانتقالية والبلدان المتقدمة. وتقدم آلية غرفة تبادل المعلومات دعماً فنياً لتطوير المركز الإقليمي لمنطقة بحر الشمال والبلطيق التابع للشبكة العالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية وغير ذلك من المسائل المرتبطة بالتعاون التقني والعلمي.

38- وتشارك الأمانة، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، في رئاسة الفريق العامل لإدارة معلومات البرنامج العالمي للأنواع الغازية. وبهذه الصفة، اشتركت الآلية في صياغة التقرير الخاص ببناء شبكة عالمية لمعلومات الأنواع الغازية، وتواصل العمل مع GISP في إنشاء هذه الشبكة. ويقدم هذا التقرير خطوطاً توجيهية لإعداد بنية الشبكة ويعترف بالدور الحافز لآلية غرفة تبادل المعلومات في تسهيل تطويره وإنشائه والتشجيع عليهما، وخاصة في ضوء مذكرة التعاون الموضوعة بين الأمانة والبرنامج العالمي للأنواع الغازية.

#### *المبادرة العالمية للتصنيف*

39- تهدف المبادرة العالمية للتصنيف إلى مساعدة الأطراف في الاتفاقية في إزالة عقبات التصنيف عن طريق إعداد مهارات للتصنيف ومعارف على المستوى الوطني. ويتمثل العنصر الرئيسي لذلك في تسهيل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف والمنظمات والأفراد. وبالتالي، الهدف من التعاون هو ضمان نشر معلومات التصنيف بشأن الحيوانات، والنباتات، والفطريات والكائنات الدقيقة من خلال إعداد نظام عالمي لمعلومات التصنيف. وسوف يسمح ذلك للأطراف والعاملين في حفظ وإدارة البيئة بالحصول بسهولة على الأدوات والخبرة والمعارف بشأن التصنيف.

40- وتشمل الأنشطة الحالية العمل المشترك لبناء القدرات على المستوى الوطني، وخاصة التعاون مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF). كما تتعاون آلية غرفة تبادل المعلومات مع المبادرة العالمية للتصنيف لمساعدة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في إعداد كتالوج إلكتروني عن الحياة. وعلاوة على ذلك، تعمل المبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي لإعداد نماذج وبروتوكولات ومعايير لضمان التفاعل بين نظم معلومات التصنيف.

#### *مؤسسة حفظ الطبيعة (NatureServe)*

41- يهدف التعاون مع المؤسسة كنقطة مركزية مواضيعية دولية إلى تسهيل التعاون بين مراكز حفظ البيانات فيها وآلية غرفة تبادل المعلومات الوطنية بغرض إتاحة قوائم الجرد البيولوجي فيها (الأنواع المهددة ومعلومات عن الحفظ) للآلية الوطنية لغرفة تبادل المعلومات. وتهدف أيضاً إلى التعاون مع الآلية في إعداد معايير وبروتوكولات البيانات، والأدوات التحليلية ونظم تسليم المعلومات لخدمة احتياجات أمريكا اللاتينية والكاريبي في مجال التنوع البيولوجي. وأخيراً، تهدف إلى العمل مع آلية غرفة تبادل المعلومات في مجال بناء القدرات على المستوى الوطني، وخصوصاً بالنسبة لتجميع وإدارة ومشاركة معلومات التنوع البيولوجي في البلدان والمناطق التي تعمل فيها مؤسسة NatureServe.

42- وتشمل الأنشطة الحالية الاشتراك في الاجتماع الإقليمي لآلية غرفة تبادل المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي لبناء القدرات في المنطقة، وتعمل المؤسسة أيضاً مع الآلية لزيادة مشاركتها في عمل البرنامج العالمي للأنواع الغازية، وخصوصاً فيما يتعلق بإنشاء شبكة عالمية عن الأنواع الغريبة الغازية. وأخيراً تسعى المؤسسة وآلية



غرفة تبادل المعلومات إلى تنسيق الأنشطة بين مراكز بيانات الحفظ التابعة للمؤسسة (CDCs) والآلية الوطنية لتبادل المعلومات.

#### مؤسسة حياة الطيور الدولية BirdLife International

43- يهدف التعاون مع مؤسسة حياة الطيور الدولية، كنقطة مركزية مواضيعية دولية، إلى إتاحة البيانات عن التنوع البيولوجي للطيور، وخصوصاً أنواع الطيور المهددة بالانقراض، ومناطق الطيور المهمة، ومناطق الطيور المستوطنة، جعلها متاحة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، ستساهم المؤسسة بمعلومات ذات صلة عن التنوع البيولوجي للطيور في عمل الأمانة، وخاصة في تطوير وتنفيذ برامج العمل عن التنوع البيولوجي البري والبحري، وكذلك في عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وأخيراً ستقدم المؤسسة أيضاً بيانات عن التنوع البيولوجي للطيور إلى الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل خدمة آليات تبادل المعلومات الوطنية وإعداد التقارير الوطنية والإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، وذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات ومن خلال المنظمات الشريكة للمؤسسة.

44- تتضمن الأنشطة الحالية اشترك مؤسسة حياة الطيور الدولية في ورش العمل الإقليمية المنعقدة في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف والحكومات في المنطقة على بناء القدرات الوطنية. ومن خلال هذا النشاط، تتأقش المؤسسة مع آلية غرفة تبادل المعلومات ومع الآليات الوطنية لغرف تبادل المعلومات كيفية إتاحة المعلومات المتعلقة بالسياسات على المستوى الوطني. وتؤيد الآلية أيضاً أعمال المؤسسة الرامية إلى إنشاء آليات لتبادل المعلومات الخاصة بالمناطق الإيكولوجية، ومثال ذلك مشروعها لإنشاء آلية لتبادل معلومات المنطقة الإيكولوجية لمساندة غابات Tumbesi في إكوادور وبيرو. وأخيراً، تعمل آلية غرفة تبادل المعلومات مع المؤسسة لمساعدة عمل الاتفاقية بشأن أهداف 2010، وبرنامج عملها بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة وبشأن أهمية مناطق الطيور المهمة للمادة 8 (أ) من الاتفاقية.

#### 3- بناء القدرات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات: ورش العمل الإقليمية

45- كانت مساعدة الأطراف على بناء القدرات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، لتنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية، بالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، كانت وما زالت أحد الأهداف الأولية لآلية غرفة تبادل المعلومات. وتحقيقاً لهذا الغرض، ووفقاً للفقرة 4 من المقرر 18/6، نظمت ثلاث ورش عمل إقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، ووسط وشرق أوروبا للتركيز على مساعدة الأطراف في الاشتراك على نحو أكثر فاعلية في برنامج عمل الاتفاقية.

#### الاجتماع الإقليمي لأفريقيا

46- قدم عدد من التوصيات في الاجتماع الإقليمي لأفريقيا بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات، الذي عقد في نيروبي من 31 مارس إلى 2 أبريل 2003، بصدد الحاجة إلى إقامة تعاون وثيق مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية. وكان هناك أيضاً تأكيد قوي للنهوض بالآلية وتيسير التعاون التقني والعلمي بقوة أكبر. وعلاوة على ذلك، ساعد تمثيل عدد من المنظمات غير الحكومية والنقاط المركزية المواضيعية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية على تعزيز جهود الآلية في حفز المبادرات والمشاريع المشتركة.

#### الاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي

47- استناداً إلى ما تقدم، نظمت آلية غرفة تبادل المعلومات بالاشتراك مع شبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين اجتماعاً إقليمياً في كانكون، المكسيك، من 12 إلى 14 أغسطس 2003، بتركيز على بناء الشراكات والقدرات الوطنية. وتضمنت الأهداف المحددة للاجتماع ما يلي:

(أ) تحديد مجالات التعاون بين آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي داخل مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية بهدف التشجيع على التعاون التقني والعلمي وتسهيله، وتخفيض ازدواجية العمل.

- (ب) تحديد المتطلبات والآليات الإقليمية للمعلومات اللازمة لتشجيع أنشطة التعاون العلمي والتقني وتسهيلها في إطار برامج عمل الاتفاقية وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على المستوى المحلي والوطني.
- (ج) تحديد المشكلات المحتملة والحلول المقترحة لتنفيذ وتطوير أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي في المنطقة، وخصوصاً في استعمال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات.
- (د) تحديد العوائق التي تعترض تنفيذ التوصيات المتعلقة بمجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية.

48- وكما حدث في الاجتماع الإقليمي لأفريقيا، دعي إلى الاشتراك النقط المركزي المواضيعية الدولية ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية بهدف إنشاء شراكات ومشاريع مشتركة. والجدير بالذكر أن هذه الاجتماعات كانت أول اجتماعات آلية غرفة تبادل المعلومات تنظم مع منظمات دولية أخرى.

49- نتيجة لذلك، تمكن الاجتماع من تحقيق التضامن بين عدد من الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية على المستوى الإقليمي بين المنظمات الدولية، والمبادرات والمنظمات غير الحكومية. ومما سهل ذلك استعمال شبكات النقاط المركزية الوطنية التابعة للآلية ولشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين ومراكز بيانات الحفظ التابعة لمؤسسة حفظ الطبيعة والنقاط التابعة للمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ضمن جهات أخرى. والواقع أن أحد النتائج الرئيسية للاجتماع كان الاتفاق على ربط مختلف الآليات (نقاط الاتصال وآليات غرف تبادل المعلومات ومراكز بيانات الحفظ والنقاط المركزية) في شكل شبكة تعاونية للتنوع البيولوجي تشمل نصف الكرة الغربي بأكمله. وتمتد هذه الشراكة الناشئة إلى تبني النماذج والبروتوكولات والمعايير المشتركة في تطوير شبكة التنوع البيولوجي لنصف الكرة والمبادرات التعاونية مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية.

#### *الاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا*

50- تأسيساً على ما تقدم، نظمت آلية غرفة تبادل المعلومات، بالاشتراك مع وكالة البيئة الأوروبية، اجتماعاً إقليمياً لوسط وشرق أوروبا في براغ، الجمهورية التشيكية، من 12-14 سبتمبر 2003 للتركيز على بناء الشراكات حول مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية. وعلى غرار الاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، حدد الاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا مجالات للتعاون بين الآلية وآلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للجماعة الأوروبية من أجل زيادة القدرات في منطقة وسط وشرق أوروبا، وخصوصاً في إطار مجالات البرنامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات في الاتفاقية.

51- عبر التنظيم المشترك للاجتماع الإقليمي لوسط وشرق أوروبا أيضاً عن الاهتمام والدعم من المنظمات الأوروبية في التركيز الجديد لآلية غرفة تبادل المعلومات. والواقع أن تجسيد إطار الآلية وأنشطتها ضمن مجالات محددة متعلقة بالاتفاقية أعطى فرصاً فريدة خلال الاجتماع لتطوير الشراكات، وإنشاء خطط العمل المشتركة، وتبادل الخبرات للمساعدة في بناء القدرات الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، وكما كان الحال بالنسبة للاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، كان ذلك الاجتماع أول اجتماع ضم مشتركين من البلدان المتقدمة ومشتركين من مناطق أخرى. كما أن هذا الاجتماع مثل أول فرصة لآليات تبادل المعلومات الأوروبية لكي تتناقش مبادرات مشتركة.

#### *اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعارف التقليدية وآلية غرفة تبادل المعلومات*

52- كان من الفرص الفريدة الأخرى التي أتاحت لآلية غرفة تبادل المعلومات اشتراكها، عملاً بالفقرة 5 من المقرر 18/6، في تنظيم اجتماع الخبراء التقنيين المخصص للمعارف التقليدية وآلية غرفة تبادل المعلومات في سانتا كروز ديلا سيبريا، بوليفيا، من 24-26 فبراير 2003. ومرة أخرى، تمكنت الآلية من طرح إطار أنشطتها وخدماتها للمساعدة في إعداد شبكة اتصالات عالمية للمجتمعات الأصلية، وفي توضيح الأدوار والمسؤوليات للنقاط المركزية المواضيعية في المجتمعات الأصلية داخل آلية غرفة تبادل المعلومات.

#### *4- حقبة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات*

53- ويتمثل شكل آخر من المساعدة التي تقدمها آلية غرفة تبادل المعلومات للأطراف والحكومات لبناء القدرات في إعداد حقبة أدوات جديدة لآلية غرفة تبادل المعلومات وفقاً للفقرة 3 من المقرر 18/6. وتنقسم حقبة الأدوات إلى ست وحدات مختلفة وتساعد الأطراف والحكومات في تطوير وإنشاء نقاط مركزية وطنية لآلية غرفة تبادل

المعلومات. وتحتوي حقيبة الأدوات أيضا على معلومات عن حقائب الأدوات الأخرى، وفرص التمويل والشراكة، ومعلومات تقنية تتعلق بالنماذج والبروتوكولات والمعايير.

54- وتتوافر حقيبة الأدوات حاليا في شكل موقع إلكتروني فقط (انظر <http://www.biodiv.org/chm/toolkit>). غير أن الأمانة تبحث في إمكانية إصدار نسخ مطبوعة ومسجلة على أقراص مدمجة لضمان أوسع استخدام واعتماد ممكنين لها.

55- وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى النهج التعاوني المتخذ بصدد إعداد حقيبة الأدوات، إذ تضمن المشاركون آلية غرفة تبادل المعلومات للاتحاد الأوروبي، وآليات غرفة تبادل المعلومات التابعة لحكومتى بلجيكا وهولندا، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. وقد شكلت حقائب الأدوات التابعة جزء لا يتجزأ من المنتج النهائي لآلية غرفة تبادل المعلومات وقدمت للأطراف والحكومات والمناطق مشورة تقنية ومن الخبراء بشأن إنشاء آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية والإقليمية.

#### 5- أنشطة أخرى

56- هناك حالة محددة لتنفيذ الأنشطة من جانب آلية غرفة تبادل المعلومات، وهي المشروع الذي تم تمويله بسخاء من حكومة هولندا لمساعدة بلد واحد أو اثنين لإنشاء موقع على الإنترنت لآلية غرفة تبادل المعلومات استنادا إلى النموذج الهولندي، مع الأخذ في الحسبان الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وخصوصا البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة. وأرسل استبيان عن حالة إنشاء النقاط المركزية الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأمانة في اختيار طرفين للمشاركة في المشروع، أرسل في 8 يوليو 2003 إلى البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة. ومن ردود الاستبيان، شرعت الأمانة في اختيار الطرفين للمشاركة في المشروع.

57- أخيراً، واستجابة للفقرة 2 من المقرر 18/6، الذي طلب إلى الأمين التنفيذي إجراء استعراض لتقييم الدور الحالي والمحتمل لآلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني والعلمي، أعدت مذكرة تعاون مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) للقيام بهذا التقييم، وتظهر نتائجه في وثيقة إعلامية مقدمة إلى مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/7/INF/12).

#### رابعا — اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات

58- وفقاً للقرارات 7 (أ) إلى (هـ) من المقرر 14/5، واصلت اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات، التي شكلها وينسقها الأمين التنفيذي، تقديم المشورة بشأن المسائل المتعلقة بآلية غرفة تبادل المعلومات، وخاصة كيفية تحسين فاعليتها كآلية لتعزيز التعاون العلمي والتقني. وتسمح اللجنة بمدخلات أكبر من الأطراف في مجال تطوير آلية غرفة تبادل المعلومات وتقدم المشورة بشأن سبل ووسائل تسهيل إنشاء شبكة لها. وأخيراً، تسهل اللجنة أيضاً وتشجع التعاون مع شبكات المعلومات الدولية والإقليمية الأخرى والمبادرات المتعلقة بها ذات الصلة.

59- عقد الأمين التنفيذي ثلاثة اجتماعات مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية في عامي 2002 و 2003 (9 أبريل 2002، 9 مارس 2003 و 9 نوفمبر 2003) لطلب المشورة والتوصيات بشأن تنفيذ المقررين 14/5 و 18/5، وكذلك المشورة بشأن مزيد من التطوير لآلية غرفة تبادل المعلومات لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي. وأدت المشورة من هذه الاجتماعات إلى تنظيم ورش عمل إقليمية لآلية غرفة تبادل المعلومات، وخاصة بالنسبة لورش العمل في أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي أوروبا الوسطى والشرقية، التي نظمت بالتعاون مع شبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين والوكالة الأوروبية للبيئة، على التوالي.

60- وساعدت مشورة اللجنة أيضاً آلية غرفة تبادل المعلومات في التركيز على مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية، وخاصة بالتعاون مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية والمبادرات والمنظمات الدولية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت اللجنة الاستشارية غير الرسمية في إعداد معجم المصطلحات المحكم وفي مسائل أخرى من بينها تبادل المعلومات وتطوير الشبكات، وإعداد البيانات الرئيسية، واعتماد البروتوكولات والمعايير، وآليات الاتصال.

61- وأخيراً، قدمت اللجنة الاستشارية غير الرسمية مشورة تخصصية بشأن إعداد حقيبة أدوات جديدة لآلية غرفة تبادل المعلومات وكيفية استعمالها للمساعدة في بناء القدرات على المستوى الوطني.

62- وفقا للفقرة 9 من المقرر 14/5، وضع الأمين التنفيذي، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، إجراءات تشغيلية للجنة، وهي ترد في المذكرة بشأن الخطوط التوجيهية للجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.6) لاستعراضها في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف

### خامسا — توصيات

63- خلاصة القول أن الأنشطة التي قامت بها آلية غرفة تبادل المعلومات خلال الفترة الفاصلة بين الدورات تقع في ثلاث فئات: أولاً، الاستثمار في تكنولوجيات جديدة للمعلومات، واستخدام نماذج وبروتوكولات ومعايير جديدة؛ وثانياً، إنشاء آليات اتصال وأدوات وقواعد بيانات جديدة لنشر المعلومات لإنشاء قنوات أكثر فعالية للتبادل بين الأمانة والأطراف وأصحاب المصلحة؛ وثالثاً، التعاون مع النقاط المركزية المواضيعية الدولية بشأن مبادرات للتعاون العلمي والتقني ضمن إطار مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

64- ويقدم الجدول المرفق بهذه المذكرة استعراضاً للإسهامات المحددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

65- ومن المقترح أن تستمر آلية غرفة تبادل المعلومات في التركيز بشدة على المبادرات التعاونية والسعي لمد دعمها لجميع مجالات العمل المتعلقة بالاتفاقية. وهي بذلك تضطلع بصلاحياتها في تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي مع إنشاء علاقة عمل فعالة في جميع مجالات البرامج والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية.

66- في ضوء ما تقدم، ربما يرغب مؤتمر الأطراف في بحث وإصدار مقرر بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات كما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يحيط علماً بمذكرة الأمين التنفيذي التي تستعرض أنشطة غرفة تبادل المعلومات أثناء الفترة الفاصلة بين الدورات (UNEP/CBD/BS/COP/7/17/Add.1)؛

وإن يلاحظ بارتياح الخطوات الأساسية التي تمت لكي تصبح الآلية أداة فعالة لتشجيع التعاون التقني والعلمي بين الأطراف؛

(1) يقرر تمديد صلاحية اللجنة الاستشارية غير الرسمية، التي أسسها وينسقها الأمين التنفيذي وكما عرفت في خطوطها التوجيهية التشغيلية؛

(2) يقرر أيضاً أن ينظر في استمرار وصلاحية اللجنة الاستشارية غير الرسمية في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف؛

(3) يدعو الأطراف إلى ما يلي:

(أ) استعمال حقيقية أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات وإنشاء نقاط مركزية وطنية ومواقع على الانترنت، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد؛

(ب) المساهمة بالموارد لترجمة وتحديث محتويات موقع أمانة الاتفاقية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛

(ج) استعمال معجم المصطلحات المحكم للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتسهيل تبادل المعلومات بين آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية؛

4- يدعو الأطراف من البلدان المتقدمة إلى ما يلي:

(أ) مساعدة الأمين التنفيذي في مساندة الأطراف من البلدان النامية، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، في جهودها لتنفيذ واستخدام تكنولوجيات جديدة للمعلومات، بما في ذلك إنشاء المواقع على الانترنت؛

(ب) الإسهام بالأموال اللازمة للسماح للأمين التنفيذي بتنظيم اجتماع للنقاط المركزية الوطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات مرة في السنة؛

5- *يطلب إلى الأمين التنفيذي استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، للاستمرار في تعزيز التعاون بين المراكز الرئيسية لشبكة معلومات المجتمعات الأصلية للتنوع البيولوجي المائي (IABIN)، ومواقع الشراكات المملوكة والمشغلة محليا (BioNet LOOPS) ومراكز حفظ البيانات التابعة لـ (NatureServe (DCS) ونقاط اتصال المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF).*

6- *ويطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي ما يلي:*

(أ) تحديث الخطة الإستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات حتى عام 2009، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، للنظر فيها في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف؛

(ب) عقد ورش عمل إقليمية، شريطة توافر الموارد المالية، كآليات حافزة للسماح بالتفاعل بين النقاط المركزية المواضيعية الدولية والنقاط المركزية الوطنية لتعزيز هدف التعاون العلمي والتقني لآلية غرفة تبادل المعلومات؛

(ج) تحديث حقيبة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات لاستخدامها كحقيبة رئيسية تربط حقايب الأدوات المختلفة الحالية بغية تعظيم مواردها ومساعدة المستخدمين في اختيار أكثر التكنولوجيات ملاءمة؛

(د) بحث وسائل لإنشاء بوابات إلكترونية إقليمية لمشاهدة وتبادل معلومات الخرائط الوطنية والإقليمية (نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد) من جميع المجالات المواضيعية (بما في ذلك الخرائط، وصور الأقمار الصناعية ومجموعات البيانات)؛

(هـ) إعداد أدوات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف في مبادراتها لزيادة فاعلية نقل التكنولوجيات؛

(و) إعطاء المشورة بشأن الوسائل التي يمكن لآلية غرفة تبادل المعلومات أن تساعد بها في تحقيق تفاعل ملموس للمعلومات بين اتفاقيات ريو الثلاث.

مرفق

## إسهامات محددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية

المجالات المواضيعية	برامج العمل	إسهامات محددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية
	التنوع البيولوجي الزراعي	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت * نظام إخطارات تبادلي
	التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت * إنشاء آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة * نظام إخطارات تبادلي * روابط صلات مع مؤسسة BirdLife International
	التنوع البيولوجي للغابات	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت وبيئة تعاونية إلكترونية * إنشاء آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة * نظام إخطارات تبادلي * إنشاء بوابة إلكترونية للغابات وفقا للفقرة 19 (ز) من المقرر 22/6
	التنوع البيولوجي للمياه الداخلية	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت وبيئة تعاونية إلكترونية * إعداد آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة * نظام إخطارات تبادلي
	التنوع البيولوجي البحري والساحلي	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت وبيئة تعاونية إلكترونية * نظام إخطارات تبادلي * إعداد آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة
القضايا التي تشمل عدة قطاعات	الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت * إنشاء سجل جديد للخبراء في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها * يحتوي على آلية بحث مباشرة على الإنترنت * إعداد قاعدة بيانات عن مشاريع بناء القدرات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها * تحتوي على آلية بحث مباشرة على الإنترنت * إعداد قاعدة بيانات عن تدابير السياسة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها * تحتوي على آلية بحث مباشرة على الإنترنت * نظام إخطارات تبادلي
	الأنواع الغريبة الغازية	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت وبيئة تعاونية إلكترونية للبرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية والعمل لدعم الأنواع الغريبة الغازية في المياه الداخلية * الاشتراك في البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية (GISP) * إعداد آليات الاتصال الإلكتروني للأفرقة العاملة * التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية في إنشاء شبكة معلومات عالمية للأنواع الغريبة الغازية * إنشاء البرنامج العالمي للأنواع الغريبة كنقطة مركزية مواضيعية دولية * اشترك البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية في ورش العمل التي تعقدها * آلية غرفة تبادل المعلومات * نظام إخطارات تبادلي
	المادة 8 (ي): المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات	* إنشاء موقع مقيد على الإنترنت * نظام إخطارات تبادلي * إنشاء نقطة مركزية للمجتمعات الأصلية في آلية غرفة تبادل المعلومات * التنظيم المشترك لاجتماع فريق الخبراء المخصص للمعارف التقليدية وآلية * غرفة تبادل المعلومات، سانتا كروز، بوليفيا، فبراير 2003. * التعاون في إنشاء شبكة معلومات للمجتمعات الأصلية والمحلية
	نهج النظام الإيكولوجي	* نظام إخطارات تبادلي
	الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات	* نظام إخطارات تبادلي
	المبادرة العالمية للتصنيف	* العمل المشترك مع المبادرة العالمية للتصنيف والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) لإنشاء كتالوج إلكتروني عن الحياة * العمل المشترك مع المبادرة العالمية للتصنيف لإعداد نماذج وبروتوكولات ومعايير للمساعدة في القابلية للتشغيل البيئي لنظم معلومات التصنيف
	تقييم الأثر والمسؤولية والجبر	* نظام إخطارات تبادلي

إسهامات محددة لآلية غرفة تبادل المعلومات لدعم المجالات المواضيعية والقضايا التي تشمل عدة قطاعات من الاتفاقية	برامج العمل	
	التعويضي	
* نظام إخطارات تبادلي	المؤشرات	
* إنشاء موقع مقيد على الانترنت		
* إنشاء وصلات لـ NatureServe و BirdLife International كنقاط اتصال مواضيعية دولية		
* برامج لإتاحة بيانات NatureServe و BirdLife International من خلال		
* الآليات غرفة تبادل المعلومات	المناطق المحمية	
* مشاركة NatureServe و BirdLife International في الاجتماعات الإقليمية لآلية غرفة تبادل المعلومات		
* نظام إخطارات تبادلي		
* إنشاء موقع مقيد على الانترنت		
* إعداد الآليات الاتصال		
* نظام إخطارات تبادلي		
* ورقات عن إستراتيجية الاتصال، والتنقيف	التنقيف والتوعية الجماهيرية	
* سجل الخبراء		
* تعزيز الموقع على الانترنت		
* بوابة ثقافية إلكترونية		
* إنشاء شبكة عالمية بشأن التنقيف		
* قاعة للصحافة		
* إنشاء موقع مقيد على الانترنت ومساحة تعاونية إلكترونية	الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي	
* نظام إخطارات تبادلي		

-----